



النداء العالمي من أجل العمل ضد الفقر

22 أغسطس/آب 2008

جميع الممثلين الدائمين لبعثات الدول إلى الأمم المتحدة، نيويورك

معالي السفير،

تحية طيبة وبعد ...

يرحب "النداء العالمي من أجل العمل ضد الفقر" (النداء العالمي)، وهو أكبر ائتلاف في العالم لمناهضة الفقر، بالدور القيادي للأمين العام للأمم المتحدة في الدعوة إلى أن يكون العام 2008 عام "التقدم غير المسبوق لأفقر الفقراء"، ويعقده، مع رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، الفعالية رفيعة المستوى بشأن الأهداف التنموية للألفية، في 25 سبتمبر/أيلول.

إن "النداء العالمي" يمثل عشرات الملايين من البشر وآلاف المنظمات التي تنتشر في ما يربو على 100 بلد. وفي 17 أكتوبر/تشرين الأول 2007، "نُحِض" 43.7 مليون شخص للإعراب عن دعمهم للأهداف التنموية للألفية وعن مناهضتهم للفقر وعدم المساواة.

ويحث "النداء العالمي"، من أجل ضمان أن تعيد "الفعالية رفيعة المستوى" شحن عملية الأهداف التنموية للألفية بالطاقة، حكومتكم على أن تدعم ما يلي بقوة.

الوفاء بالالتزامات: من الضروري وضع الالتزامات المحددة التي قطعتها الدول المانحة والمتلقية على نفسها بالعلاقة مع الأهداف التنموية للألفية موضع التنفيذ من خلال منهج يتخذ من حقوق الإنسان أساساً له في مقارنة الموضوعات المهمة للأهداف التنموية للألفية، وعلى وجه التحديد، ما يتعلق من هذه الأهداف بالصحة (بما في ذلك ما يخص وفيات الأطفال والأمهات)، والتعليم، والتغير المناخي والبيئة، والتجارة، والزراعة، والمياه والصرف الصحي، والجوع والنوع الاجتماعي. ويجب رفق جميع هذا الالتزامات بالأموال اللازمة لتنفيذها. وهذا يتطلب عكس الاتجاه السائد نحو الانخفاض في مستويات المعونات، وإيلاء الاهتمام العاجل لنوعية المساعدات.

الحلول المنهجية: ينبغي لخطط العمل الخاصة بالأهداف التنموية للألفية التصدي للعقبات المنهجية التي تعرقل تحقيق الأهداف التنموية، بل وتجاوز تحقيق هذه الأهداف وصولاً إلى إنفاذ الحقوق، ومن ذلك، على سبيل المثال، التصدي لانتهاكات حقوق الإنسان التي تسبب بالفقر وتنجم عنه. وينبغي أن تتضمن هذه الحلول المنهجية الاستثمار في الزراعة، ولا سيما في المشاريع الزراعية الصغيرة القابلة للاستدامة، ودعم المزارعات النساء، وزيادة الخدمات الصحية المتاحة التي يسهل الحصول عليها بمستوى مقبول وجودة عالية، وإلغاء الدعم غير العادل المقدم للصادرات الزراعية، وتوفير فرص عادلة للحصول على الموارد الأساسية. فالحلول العمودية، من قبيل توفير الناموسيات لأسرة النوم ووجبات الطعام المدرسية، غير كافية للتصدي للعقبات المنهجية، رغم استحساننا لها.

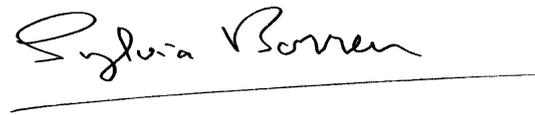
إعادة الأهداف التنموية للألفية إلى المسار الصحيح: لضمان نجاح خطط العمل الخاصة بالأهداف التنموية في التصدي لمشكلات البشر الأشد فقراً، ومراعاتها لحقوق الإنسان، ينبغي لخطط العمل هذه التأكيد على:

- **تشديد المساءلة للحكومات:** فعلى عاتق الحكومات تقع المسؤولية الرئيسية في تحقيق الأهداف التنموية للألفية، لا بل وتجاوزها إذا أمكن. ولضمان هذا، ينبغي بناء الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف التنموية على صخرة صلبة من واجبات حقوق الإنسان القابلة للتنفيذ على المستوى القانوني، والخاضعة للمساءلة الشعبية الفعالة. ويتعين لجميع الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف التنموية للألفية، وحتى إلى تجاوز سقفها، أن تتصدى لانتهاكات حقوق الإنسان التي تديم الفقر وتعمقه. ويجب أن تتضمن هذه الجهود علامات واضحة للقياس وموارد كافية للمراقبة والتقييم على كافة المستويات.
 - **تعزيز المساواة في فرص التمتع بحقوق الإنسان وضمان عدم التمييز:** ينبغي لجميع أوجه العمل بحسب الأهداف التنموية للألفية أن تعطي الأولوية للبشر الأشد فقراً والأكثر تهميشاً. إذ ينبغي التركيز مجدداً على ضرورة ضمان عدم التمييز وتعزيز المساواة، بما في ذلك المساواة بين الجنسين، لضمان أن لا يغدو التقدم الظاهري قناعاً يخفي وراءه استمرار عدم المساواة أو تعميقه. ويتطلب القيام بذلك توافر بيانات إحصائية دقيقة بشأن ما يتحقق من تقدم، بحيث تكون قابلة للتفكيك والتبويب طبقاً للأسس الدولية للأشكال المحظورة للتمييز.
 - **احترام الحق في المشاركة النشطة للأشخاص الذين يعانون الفقر:** ينبغي كفالة المشاركة النشطة من جانب المجتمع المدني، وبخاصة من يعيشون في حالة من الفقر، في وضع خطط الأهداف التنموية للألفية وفي تطبيق هذه الخطط، بما في ذلك المشاركة في الفعالية رفيعة المستوى التي ستقام في 25 سبتمبر/أيلول. وينبغي إيلاء عناية خاصة للمشاركة النشطة من جانب الفئات الأشد ضعفاً، ولا سيما النساء واليافعين والمسنين وأصحاب الإعاقات.
- إننا نحث حكومة بلدكم على أن تنخرط في حوار مفتوح مع شعبها بشأن عملية بناء هذه الفعالية الرفيعة المستوى، وعلى أن تنشر حصيلة هذا الحوار على الملأ لاحقاً. كما نحثكم على الانخراط طويل الأجل بصورة شفافة مع مكونات مجتمعكم لضمان تنفيذ أي خطة عمل يُتفق عليها في الأمم المتحدة في نيويورك تنفيذاً فعالاً على نحو يحسن من مستوى معيشة الفئات المهمشة ومن يعانون غائلة الفقر.
- وعلاوة على ذلك، يدعو الموقعون على هذه الرسالة إلى عقد قمة حول الأهداف التنموية للألفية في 2010، بمشاركة كاملة من المجتمع المدني، وبغرض استعراض ما تحقق من تقدم بشأن الأهداف التنموية، بما في ذلك مدى إسهام العمل من أجل الأهداف التنموية في تعزيز حقوق الإنسان في الممارسة العملية، ومن أجل تحديد ملامح أجندة العمل للفترة التي تلي 2015.
- وسنكون سعداء بمناقشة هذه التوصيات معكم أو مع من ترشحون، ونتطلع إلى دعمكم النشط لهذه المقترحات في الفترة السابقة على انعقاد فعالية الخامس والعشرين من سبتمبر/أيلول.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالبريد الإلكتروني civilsocietyhle@gmail.com، أو على هاتف بولي تراسكوت Polly

Truscott رقم 2964 884 646 +1

مع أطيب التحيات والأمنيات،



Sylvia Borren, Adelaide Sosseh and Kumi Naidoo, co-Chairs, Global Call to Action Against Poverty

Ramesh Singh, Director, Action Aid International

Elaine Ireland, Global Health Advocacy officer, Action for Global Health

Peter Niggli, Director, Alliance Sud

Widney Brown, Senior Director, Amnesty International

Grace A. Mukasa, Head of Programmes and Advocacy, African Medical and Research Foundation

Titik Hartini, Executive Director, Association for Community Empowerment, Indonesia

Nick Roseveare, Chief Executive, BOND (UK)

Alison Fenny, Director of Advocacy and Communications, CAFOD

Lesley-Anne Knight, Secretary General Caritas Internationalis -

Joseph Cornelius Donnelly, UN Liaison Office, Caritas Internationalis

Ondrej Kopecny, Cesko proti chudobe (Global Policy Institute)

Daleep Mukarji, Director, Christian Aid

Andrew Ryskamp and Ida Mutoiga, Co-directors, Christian Reformed World Relief Committee

Ms. Ingrid Smith, Secretary General, CIVICUS: World Alliance for Citizen Participation

Elaine Ireland, Global Health Advocacy Officer, Commonwealth Action Group on HIV/AIDS

George Cook, Chief Executive, Computers for Africa

Joseph P. Foley, Congregation of the Missions

Winifred Doherty, NGO Representative, The Congregation of Our Lady of Charity of the Good Shepherd

Thierry Seewald, Coordinator, Defi Michee (Micah Challenge France)

Hamdi Al-Khawaja, Coordinator of Research and Studies, Democracy and Workers Rights Center

Steve Cockburn, International Campaign Coordinator, End Water Poverty

Dr. Dan Taylor, Director, Find Your Feet

Hamdi Al-Khawaja, Secretariat Coordinator, GCAP Arab region
Dennis Howlett, Coordinator, GCAP Canada (Make Poverty History / Abolissons la pauvreté)
Josué BALOMA, Coordinator, GCAP Cameroun
Viviane Castro, Coordinator, GCAP Chile
Jiovanni Fuentes, Support Team, GCAP El Salvador
Dr. Claudia Warning, Chair, GCAP Germany, Association of German Development NGOs (VENRO)
Wahyu Susilo, Steering Committee Coordinator, GCAP Indonesia
Tatsuo Hayashi, Chairperson, GCAP Japan, Hottokenai Sekai no Mazushisa
GCAP Mexico
Kailash Satyarthi, President, Global Campaign for Education
Maroliva Gonzalez, Coordinator, Global Youth Action Network, Mexico
Bridget Sleaf, Rights Policy Advisor, Help Age International
International Council for Adult Education (ICAE)
Eugen Brand, Director General, International Movement ATD Fourth World
Fatima Rodrigo, UN Representative, International Presentation Association of the Sisters of the Presentation
Algerian Alphabetization Association (IQRAA)
Mr. Nick Dearden, Director, Jubilee Debt Campaign
Jane Rose R. Bisa, Member, Kabataan Kontra Kahirapan
Le Réseau Arabe
Richard Sroczynski, Associate NGO Representative, Marianists International
Dr. Deirdre Mullan, Director, Mercy International Association
Joseph Nkinzo, National Coordinator, Micah Challenge DR Congo
Steve Bradbury, Chairman, Micah Challenge International
Ms. Yemisi Ransome-Kuti, Trustee, Nigerian Network of NGOs
Brother Steven O'Neil, Core Leadership Team, NGO Sub-Committee for the Eradication of Poverty
Michael Switow, ONE (Singapore)
Jeremy Hobbs, Executive Director, Oxfam International
PanAfrican Association for Literacy and Adult Education (PAALAE)
Andrew Scott, Policy Director, Practical Action
Christine Allen, Executive Director, Progressio
John Gordon, National President, Public Service Alliance of Canada
Rita Arthur, Main Representative, Religious of the Sacred Heart of Mary
Andrew Gwaivangmin, Executive Director, Rural Development Councillors for Christian Churches (RURCON)
Thomas Brennan, Salesian Missions
Katy Athersuch, Campaign Coordinator, Stop AIDS Campaign

Student Stop AIDS campaign

Ben Simms, Head of International, Sue Ryder Care

Steve Bradbury, National Director, TEAR Australia

Paul Cook, Advocacy Director, Tearfund UK

Brendan Barber, General Secretary, Trade Unions Congress, UK

Kerstin Greback, International President, Women's International League for Peace and Freedom